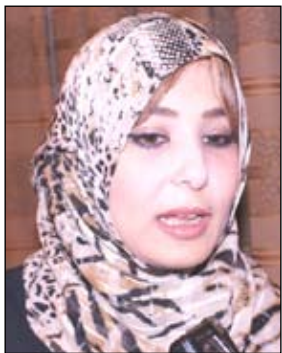


فيما اختتم أمس مؤتمر أطباء القلب في اليمن والخليج بصنعاء

التعذير من مخاطر السمّة والقلق والتدخين علم القلب



الخبراء يدعون إلى الاهتمام بالوقاية والتغذية السليمة



خطورة عالية

وتحدث الدكتور محمد مقادي من الأردن - جامعة العلوم والتكنولوجيا بالبحرين " حقيقة هذه زيارة لليمن وهي فرصة للتعرف على الأطباء اليمنيين ، ولي مشاركة سوف أتكلّم فيها عن التغذية للأطفال للوقاية من الأمراض القلبية الخلقية وأهمية التغذية المبكرة ، وقد كانت المواضيع متعددة وشاملة لأمراض القلب عن الأطفال ، أمراض القلب عند الكبار ، ومواضيع مختلفة لأخصائيي القلب ، وأصاف قائلاً أمراض القلب للأسف منتشرة وهناك نوعان من الأسباب ، وهي أمراض خلقية عند الأطفال وهي ناتجة عن أخطاء أو عيوب خلقية أو وراثية تزيد في العائلات التي يتم فيها زواج الأقارب ، وكذلك نتيجة لنمو السلوك من حيث السمّة والتدخين ، وتشكل خطورة عالية في انسداد الشرايين القلبية .

مؤكداً " بأن المؤتمر سيخرج بعدد من التوصيات من نتائجها مصلحة المواطن العربي عموماً والمواطن اليمني خصوصاً .

أسباب أمراض القلب

أما الدكتورة عايمة المقطري - أخصائية طب أطفال فقد تحدثت بالقول " الهدف من المؤتمر كيف نتعرض أكثر لأوراق علمية في المؤتمر وخصوصاً في أمراض القلب ، وهو لأول مرة يتعقد في اليمن ، ومن أهم ما تم استعراضه هي الأوراق العلمية التي تتعلّق الكثير من أمراض الأطفال والتشوهات الخلقية في أمراض قلب الأطفال وهناك أسباب كثيرة لأمراض القلب عن الأطفال وهي أمراض وراثية وبعضها يأتي لبعض التهابات التي تحصل للأمهات فينكسر تأثيرها على قلوب الأطفال وبعضها وراثية وجينات وتشوهات خلقية . وتابعت قائلة " هناك جهود كبيرة على هذا الصدد فقد تم تكوين الجمعية لتشوهات القلب الخلقية وذلك لرصد الحالات وكيفية معالجتها من خلال مركز القلب في مستشفى الثورة أو إرسالهم إلى خارج الوطن .

تظاهرة طبية عالمية

فيما تحدث الدكتور أحمد القديمي - نائب مدير مركز القلب بمستشفى الثورة العام بصنعاء عن أهمية المؤتمر بالقول " المؤتمر يمثل أهمية قصوى للمواطنين وللأطباء وللأكاديميين لأن هذه المؤتمرات تعقد فيها اجتماعات لشراخ المجتمع وعدد من أطباء دول الخليج يتم فيها مناقشة أوراق عمل حديثة والتطورات الحديثة في التعامل مع الأمراض المعينة والمستعصية لأمراض القلب بالتحديد، فهذا المؤتمر يعتبر ظاهرة عالمية وقد تميز بكثافة حضور الأطباء وعدد أوراق عمل مختلفة التي قدمت من دول الخليج ومن بريطانيا وإيطاليا ومن اليمن أكثر من عشر أوراق ، وبلغ عدد المشاركين ما يقارب (600) طبيب وطبيبة وتعدي العدد إلى (1200) الآن وقسمنا المؤتمر إلى أجزاء جزء يناقش الحمى الرئوية لأمراض القلب ، وجزء يناقش أمراض الجلطات القلبية ، والجزء الثالث يناقش جراحة القلب ، والجزء الرابع يناقش أمراض القلب عند الأطفال ، وأمراض القلب لها أسباب مختلفة وبعضها لها أسباب غير معروفة وبعضها الحمى الرئوية ، وفي اليمن نعاني من مشكلتي الحمى الرئوية وهذه تؤثر على صمامات القلب والإصابة بتجلط شرايين القلب نتيجة عوامل عديدة منها الضغط والتدخين ، وارتفاع الإصابة بالأمراض التي لها علاقة بالاستقلالات وتشمل أمراض القلب حيث أصبحت ظاهرة زيادة مرضى القلب تنعكس انعكاساً سلبياً على أداء أي مجتمع كان ، وأتمنى أن ينتبه الأخوة في اليمن الشقيق إلى نشر مفهوم التوعية فيما يتعلق بالتغذية السليمة والابتعاد عن التدخين والاكتشاف المبكر لمرض السكر والمتابعة الحثيئة لهذا المرض للتحكم في مضاعفات هذا المرض وكل هذه العوامل ستؤدي إلى التخفيف من هذه الأمراض .

اليمن باحتياجاتها لجميع أطباء القلب والجراحين في العالم ، وقد ناقش المؤتمر كل ما يتعلق بأمراض القلب وجراحته وعيوب خلقية ، أمراض مكتسبة وغيرها . وهناك أسباب عديدة لأمراض القلب ومنها السمّة وقلة الرياضة ، والقلق الكثير ، ومن العيوب أسباب الخلقية زواج الأقارب والقات أكبر الأوقات في الوقت الحاضر ، وهناك مشاركة فعالة وقوية .

أمراض القلب نوعان

وتحدث الدكتور ياسر بن سعيد الغامدي - استشاري أول لطب الأطفال وأمين جمعية الأطفال السعودية بالقول " عقد مثل هذا المؤتمر في اليمن تتيح الفرصة لكافة الأطباء من كافة الدول العربية والمؤتمرات هذه بدون شك العلم موجود فيها لان الأطباء في مختلف دول العالم ينشر أبحاثهم والاستفادة من خبرات بعضهم البعض ، وأهم من ذلك اللقاءات والتعرف على الأطباء والتعرف على العادات والتقاليد وغيرها . وهذا المؤتمر ثلاثة مؤتمرات من ضمن مؤتمر الجمعية اليمنية لطب القلب والجمعية الخليجية والمؤتمر الأول لطب الأطفال للقلب وشملت المحاضرات كل الأمراض المتعلقة بالقلب، فالمواضيع كانت عامة. والجميع استفاد ليس أطباء القلب فقط هناك مرضات وطلبة كلية الطب ، وهناك أطباء ليسوا مختصين في القلب ، فيظل وجود هذه الكوكبة من الأطباء الاختصاصيين في القلب بدون شك أضاف الكثير لهذا المؤتمر . وقد لمست عوامل النجاح في هذا المؤتمر قبل أن يبدأ ، وأمراض القلب نوعين عيوب خلقية عند الأطفال أو أمراض مكتسبة وبدون شك الدول العربية تعاني من النوعين من هذه الأمراض ، والأمراض الخلقية نتيجة لزواج الأقارب وهو أحد الأسباب لهذه الأمراض ، أما الأمراض المكتسبة في القلب فهي تنعكس من سوء التغذية ، والتركيّز على الدهون والسكريات في الغذاء وإصابة الكثير بمرض السكر وهي أحد العوامل الرئيسية لأمراض القلب بالإضافة إلى التدخين وقلة ممارسة الرياضة ، كل هذه العوامل تؤدي إلى زيادة

أختتم أمس الجمعة بالعاصمة صنعاء أعمال المؤتمر السادس لجمعية القلب الخليجية والمؤتمر اليمني الخامس للقلب والمؤتمر الأول لأطباء قلب الأطفال بعد انعقاده طيلة

الأيام الثلاثة الماضية وذلك لمناقشة عدد من المواضيع العامة المتعلقة بأمراض القلب

عند الكبار والأطفال ، وقد حظي هذا المؤتمر بحضور كاف ومميز من مختلف دول العالم ،

حيث اعتبر في نظر الكثيرين من انجح المؤتمرات التي عقدت في بلادنا، كما أن مثل هذه

المؤتمرات تتيح الفرصة الكاملة للأطباء للتعرف وتبادل الخبرات والمعلومات ووجهات

النظر المرتبطة بأمراض القلب

14 أكتوبر التقت عدداً من المشاركين في هذا المؤتمر واستطلعت آراءهم حول أهمية

المؤتمر وأهدافه وما تقدمه في مجال أمراض القلب وكانت الحصيلة:

استطلاع / عبد الواحد الضراب

الأعضاء من كل المحافظات وبالتالي كل كادر سيكون مسؤول عن نشر الوعي في هذه المحافظة كما ستكون نواة لإضافة العديد من الأعضاء وبالتالي نشر الوعي بين الأطباء اليمنيين في هذا المجال ، وزيادة عدد المتخصصين في هذا المجال ، هذه الجمعية سوف تهتم بالتوعية ، تهتم بإرسال بعض الأطباء الجدد إلى الخارج ، استحضار الدكتورة من الخارج في مجال عمليات قلب الأطفال ، التدخل بالقسطرة العلاجية ، في عمليات التشخيص المبكر بتلفزيون القلب بحيث يدرّبون مجموعة من الأطباء اليمنيين حتى يكونوا قادرين على

من انجح المؤتمرات

في بداية الاستطلاع التقينا الدكتور أحمد العنسي - مدير عام هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء والذي تحدث عن أهمية المؤتمر وأهدافه بالقول " يعتبر هذا المؤتمر من انجح المؤتمرات التي عقدت في الجمهورية اليمنية بهذا الحجم وهذه الكثافة النوعية من الأستاذة والاستشاريين من أطباء القلب وجراحته بالنسبة للبالغين والأطفال ،والعدد يؤكد المشاركة على أهمية هذا المؤتمر ، فالآن تجري عمليات معقدة في مستشفى الثورة على هامش المؤتمر ، وأيضاً الطبيب اليمني يستفيد من الخبرات الأجنبية والعربية التي وصلت إلى مراحل متقدمة .

وأصاف بأن الطبيب اليمني ينظر من خلال المؤتمرات العلمية إلى أي مدى من المستوى العالمي وصل طب القلب ويكسب خبرة لما وصل إليه الآخرون من كفاءة أو مستوى والأهم من ذلك المجال التعاوني وقد اتفقا مع معظم الوفود لعمل فرق زائرة لمركز القلب لمستشفى الثورة .

وتابع قائلاً كل المؤتمرات تخرج توصيات مهمة جدا وهذه التوصيات تفيد في الأوقات المجتمعات العربية في كيفية التغلب على المشاكل في الأمور الصحية .

ومستشفى الثورة يتحمل العبء الأكبر في كل هذه المؤتمرات المحلية سواء كان مؤتمر العظام أو غيره وقد شاركنا في هذا المؤتمر بعدد من الأوراق العلمية الهامة والتي تختص بأمراض القلب.

مواضيع راقية ومميزة

أما الدكتورة / هالة عبد الواحد الخرياش أستاذ مساعد بجامعة صنعاء - رئيس قسم الأطفال بمستشفى الكويت أكدت أن المؤتمر الخليجي السادس لأطباء القلب يحظى بحضور كاف ومميز من جميع الدول ومن المحافظات في بلادنا والمواضيع التي طرحت في هذا المؤتمر كانت راقية وترقى إلى مستويات عالية وبالنسبة لمؤتمر القلب للأطفال هو أول مؤتمر يتعقد في اليمن ويتطرق إلى مواضيع قلب الأطفال وسبب اهتمامنا بهذا المؤتمر يرجع لان أمراض قلب الأطفال في تزايد مستمر ومنها الحمى الروماتيزمية وروماتيزم قلب الأطفال ، وكذلك العيوب الخلقية في القلب يزداد عددها ، ويرجع ذلك إلى الاكتشاف المبكر للحالات حيث أنه لم يكن هناك من قبل القدرة على اكتشاف هذه الحالات لقلّة التخصص في هذا المجال ، كذلك استخدام بعض المبيدات الحشرية في بعض الأكلات بالإضافة إلى العامل الوراثي فكان من المهم إظهار هذه المواضيع وطرحها على الأطباء حتى يلتفت الطبيب اليمني إلى أهمية الاكتشاف المبكر لهذه العيوب .

وأضافت بأن الوقاية من هذه الأمراض تكون عن طريق العلاج بالمضادات الحيوية للتهابات الحلق والتهابات الإذن حتى لا يستمر هذا الميكروب ويتحول حمى روماتيزمية ويصيب القلب، والوقاية خير من العلاج.

أما بالنسبة للعيوب الخلقية للقلب فقد طرقت مواضيع عديدة بأنواعها وبأهمية العلاج المبكر لها حتى لا يصل الطفل إلى المرحلة الأخيرة في أمراض القلب ومنها لا يمكن أن يتم علاجه بعد ذلك. وتابعت قائلة " نحن نحاول في هذا المؤتمر إعلان إنشاء فرع لجمعية قلب الأطفال متفرع من الجمعية العمومية لطب الأطفال ومتخصص بأطباء قلب الأطفال وتهدف إلى نشر الوعي بهذه الأمراض وسيكون

د. الفنسي : تجري عمليات معقدة في مركز القلب على هامش المؤتمر واستفادة الطيب اليمني من الخبرات الأجنبية كبيرة

د. القديمي : المؤتمر تظاهرة طبية عالمية تستضيفها اليمن ويتميز بكثافة الحضور ونوعية أوراق العمل المقدمة

د. الخرياش : اهتمامنا بالمؤتمر يعبر عن قلقنا من تزايد أمراض القلب عند الأطفال بشكل ملحوظ

د. راوح : لأمراض القلب أسباب كثيرة تنصدرها السمّة والكسل وزيادة القلق

د. الغامدي : زواج الأقارب أحد الأسباب الرئيسية لظهور حالات التشوه الخلق في القلب

د. المقطري : أمراض القلب عند الأطفال قد تكون وراثية أو ناتجة عن التهابات حادة

د. مقادي : المواضيع التي طرحت في المؤتمر شاملة لأمراض القلب وهي على قدر عال من الأهمية

العمل على جهاز تلفزيون الموجات الصوتية ، وبعض أنواع القسطرة، وهذا سينعكس على علاج أمراض القلب وتقل الحالات وذلك بسبب اكتشافها وعلاجها مبكراً.

أفاق عديدة

من جانبه تحدث الدكتور عبد الله راوح - جراح قلب بجامعة ميلانو ايطاليا قائلاً: " هذا المؤتمر مهم يفتح لليمن آفاقاً عديدة، يعرف